[308] فقال للرجل: اعمد إلى أبكار من إبلك بعدد البيض، فأحمل عليها الفحل وسم ما في بطونها هديا "، فما أنتجت فاهده. فقال النبي صلى ا عليه وآله: الحمد جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم داود. [628] مكحول (1)، باسناده، أن رسول ا صلى ا عليه وآله دعا عليا " عليه السلام ليوجهه إلى اليمن، فدخلته هيبة، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ادن مني، فدنا منه. فقال: افتح فمك. ففعل. فتفل فيه رسول ا صلى ا عليه وآله، وقال: اللهم املأه علما " وزده حكما " وفهما ". ثم قال له: اطبق فمك، ولا تكلمن أحدا حتى تصلي ركعتين تقرأ في الاولى منهما آية الكرسي، وفي الثانية آية من الأعراف: " إن ربكم ا الذي خلق السماوات " إلى قوله " رب العالمين " (2). ففعل. فكان من بعد أعلم الامة وأقضاها. [629] إبراهيم بن محمد، باسناده، عن علي صلوات ا عليه أنه قال: علمني رسول ا صلى ا عليه وآله الف باب من العلم، كل باب منها يفتح الف باب. [عمر يستشير عليا "] [630] يزيد بن أبي خالد، باسناده، عن طلحة بن عبيد ا (3)، قال: أتى

_____

(1) أبو عبد الرحمان محمد بن عبد ا بن عبد السلام المعروف بمكحول من أهل بيروت، توفي 321 ه. (2) الأعراف: 54. (3) الصحابي القرشي قتل في وقعة الجمل بجانب عائشة 36 ه. _____